إضاءة

عبد الأمير الطويرجاوي

ستار جاسم ابراهيم

هو عبد الامير كاظم ابو محمد الطويرجاوي. ولد في طويرج وذلك سنة ١٨٨٦ جاء إلى بغداد واستقر فيها فترة من شبابه ثم سيق الى الخدمة العسكرية العثمانية سنة ١٩١٤، وسفر إلى ولاية قفقاسية، لكنه استطاع ان يهرب من قساوة حرب لا ناقة له فيها ولا جمل. وعاد إلى العراق مشيا على الاقدام وهربا من قساوة الترك واستخدامها الضعيف غير التركية لتكون وقودا لمعركة خاسرة بطلها الرجل العثماني المريض، ومن ثم اضطرته الظروف أن يعمل حمالاً في سوق الشورجة ثم عاملاً في مقهى، مواصلاً الاستماع الى ما يذاع من اغان عراقية ومقامات حركت لديه موهبته الفنية التي لم يستطع اخفاءها. وتسلق الطويرجاوي سلم الشهرة الغنائية بسرعة ادهشت الآخرين، مما دفع شركات التسجيل الباحثة عن الاصوات الغنائية التي تسعى بالحاح للتعاقد معه خاصة شركة بيضافون، التي سجلت له اغلب اطوار الاذويات الريفية العراقية مع البستات الشعبية الرائجة آنذاك. ولم يكن الأمر اعتياديا ان يهتم موسيقار كبير مثل الراحل جميل بشير لموهبة هذا الفنان المقتدر، فسجل له ثلاث اسطوانات مع فرقته الموسيقية. ومع ان الطويرجاوي عرف كمطرب ريفي إلا انه قرأ المقامات العراقية وان غلبت عليه (الدبة) الريفية أو (الشمرة) غير المناسبة لكن النفس الغنائي كان عراقياً حقاً، وكان اداؤه مثار مقاه مثل مقهى المميز والبولونجية وغيرهما. واستدعته الإذاعة العراقية عند افتتاحها في ١ / ٧ / ١٩٣٦ وقدم اول حفلاته على الهواء.

حكم على هذا الفنان بالاعدام شنقاً حتى الموت لاشتراكه في ثورة مايس ١٩٤١ بهوسات واغان ضد المحتلين الانكليز، لكنه تمكن من الاختفاء والاحتماء بمحبيه الكثيرين من شعب العراق الأصيل.

قرأ الطويرجاوي كثيراً من الأطوار الغنائية، ومنها أطوار المنكل والعياش والعنزي والصبي وغيرها بمزيج ريفي مقامي. تأثر بطريقته الراحل حسن داود وهو فنان غنائي اختص بغناء الصبي.

وكان الطويرجاوي شاعرا غنائياً الف الكثير من اغانيه واعطى بعضاً منها لغيره من المطربين ومن اشهر اغانيه:

"شنهو الراي دليني"

كتب له الكثير من شعراء الاغنية العراقية امثال اللا عبود الكرخي، والملا حنفي وعبد العباس الحلي، وملا سلمان الشكرجي، وجبوري النجار واللا فدعوس العفجاوي وغيرهم.

أحد المورثات هو الذي ولّد اللغة

الصدى / خاصد

تقول نظرية جديدة مثيرة للجدل إن القدرة على الكلام واللغة لدى الإنسان نتجت عن تغير طارئ لأحد المورثات في مخ شخص واحد عاش قبل عشرات الالاف من السنين صاحب هذه النظرية هو البروفيسور تيم كرو، وهو من علماء النفس المعروفين في جامعة اكسفورد بريطانيا ويعتقد البرفيسور كرو أن هذا الحدث العارض ساعد في فهم سيطرة الإنسان على كوكب الأرض وقال كرو أمام مؤتمر لخبراء الحفريات والمورثات وعلماء الانسان بدأ في لندن أمس الثلاثاء انه ربما ولد شخص ما وقد أصاب تغير مورث "واي" لديه ضمن الحامض النووي، وهذا هو المورث الموجود لدى الرجال فعند هذا التغير الطارئ قد يكون السبب في حدوث سلسلة من التغيرات البيولوجية والكيميائية التي أدت في نهاية المطاف إلى اختصاص كل جزء من نصفي المخ بوظائف معينة، ونمو القدرة على النطق الآن، يقول البروفيسور كرو لننا نعلم الكثير عن المورثات لدى الإنسان والشمبانزي والحيوانات الأخرى، وكثير منها متشابه. لكن هناك اختلافات. والسؤال هنا هل يرجع الاختلاف بين الانسان والشمبانزي للفروق الموجودة بينهما وقال الباحث البريطاني إن نظريته يمكن اختبارها بالطرق الحديثة لبحث المورثات ويعتقد أن الإنسان الأول بدأ في الظهور في إفريقيا قبل ١٥٠ الف عام. ويتفق معظم علماء الإنسان على أن الإنسان كان لديه شكل من أشكال اللغة قبل ٣٠ الف عام. غير أن الوقت الذي بدأ فيه الإنسان في الكلام والكيفية التي كان عليه هذا الكلام لا يزالان من الأمور المثيرة وهناك أسئلة مهمة تساعدنا على فهم أسباب ازدهار المخ وتطور اللغة .

الكلمات المتقاطعة

أعداد: حسن سلمان عبد الواحد

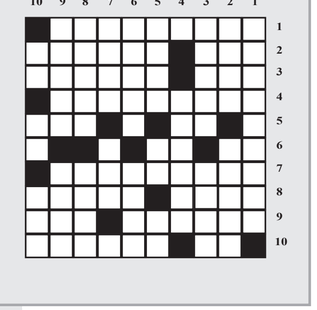

افقي

١- قاص عراقي مبدع، من اشهر مجاميعه معمرة علي.
٢. متشابهات - مشتبه بهم ومدانون.
٣. من الصفات الاخلاقية الحميدة - أبي نجا مبعثرة.
٤. ممثلة مصرية اشتهرت بجمال عينيها.
٥. اداة تنبيه - اداة استفهام.
٦. اداة نصب ومصدرية - ضمير متصل ومنفصل.
٧. ناقد ادبي عراقي معروف.
٨. هرمي مبعثرة - احتسبتم وتحملتم العناء.
٩. التابع لاستاذ وعالم (م) - يصر.
١٠. جدها في اكلت - الاسم الاول لرواية شهيرة لنجيب محفوظ.

عمودي

١. مطربة مصرية راحلة من اغاني اغانيها (قالولي هان الود عليه).
٢. قار - دولة اسيوية (م).
٣. توصف بها المعارك الشديدة - جزيرة في المتوسط (م).
٤. بلاغهم بالهجوم.
٥. جاري السدمع (م) - اسم موصول - اداة نفي.
٦. تبرهنا وتدلأ (م) - الصل مبعثرة.
٧. الاسم الاول لممثلة مصرية من ادوارها المميزة خماسية السافية - نهاية النهر في البحر.
٨. خلطوا ومزجوا - من اسماء الله الحسنى.
٩. يناسب ويوافق ويلائم ويصادف - قرا بعناية وتأن.
١٠. متشابهان - ارفد - مصائب وشدائد.

لم يكن اسم (موسادي سيبوكو) الاول اسماً حقيقياً اضافة الى كونه انعكاساً لصدمة والدها حين شاهدها لأول مرة. وحين يترجم هذا الاسم من اللغة المحلية (تسوانا) يعني بكل بساطة (المرأة) كان والدها رئيس قبيلة (باليتس) وهي واحدة من اهم القبائل الثماني لبوتسوانا والذي استقر في هذا الاقليم جنوبي العاصمة (جابورون) قبل ما يزيد على قرن من الزمن. وفي نظام هذه القبيلة يكون الرئيس هو اول ذكر يأتي لحكام (باليتس) وهو الذي يرث العرش. تقول سيبوكو: قال والدي حسناً انها امرأة وماذا بإمكاني فعله؟ فهي ابنتي على كل حال.

المرأة التي قادت بوتسوانا

بقلم / شارون لافرانيا
ترجمة / عمران السعيدي

تبلغ (سيبوكو) الرابعة والخمسين من العمر الآن، ويالملعجب! لاحظ انها قائد قبيلة (بالتيس) واول امراة ترأس (بوتسوانا) منذ تأريخ نشوئها، وتسلمت هذه السلطة منذ خمسة عشر شهرا بعد تحديها وانتصارها على جهود عائلتها الخاصة لإبقاء الرئاسة حالة ذكورية. يقول احد ابناء عمها: لديها العديد من الاعمام الذين يمكنهم استلام العرش بقوة، ولكن المسألة اصبحت ما الذي يوقفها عن تحقيق طموحها؟

يبدو ان الموضوع صغيراً جداً، ففي مجتمع يتوقع فيه ان تنحني النساء لرغبات الزوج الجنسية دون سؤال حتى وان كن غير مخلصات وكذلك تعتبر عملية الاعتداء على الزوجة بالضرب امرا مألوفاً جداً وفي مجتمع حيث زواج المرأة خارج القوانين المعروفة، امر يمثل الاقلية لم يكن انتصار هذه المرأة حالة بارزة فقط بل هو حالة انحناء تقاليد (بوتسوانا) القديمة جداً امام التغيير الذي لا يمكن مقاومته.

فالمرأة الحازمة مع الموقف الحاسم والاستعداد التام للقيادة تبدو (سيبوكو) مرتاحة جداً لدورها الجديد.

ولكن مسلكها خلال اكثر طرق (بوتسوانا) تقليدية كان سهلاً جداً، فبعد وفاة والدها عام ١٩٦٦ اصبح عمها الدبلوماسي في البلاد وجاء بعدها شقيقها الوحيد عام ١٩٩٦ وحين توفي هذا الشقيق عام ٢٠٠١ وضع اقارب والدها وريثاً للعرش من الاعمام وحسب النظام المعروف بأحقية الرجال بالحكم فقط.

اما (سيبوكو) ودعم من والدتها وشقيقاتها السبع اصرت على احقيتها بالعرش وحسب قانون بوتسوانا الدائم والذي يؤكد عدم التمييز بين الجنسين. وقد شجعا بذلك قادة حقوق المرأة الجدد وطلبوا منها التقدم بطلب حقها بالعرش قائلين بان النساء يجب عليهن اختطاف السلطة وليس الانتظار الى لحظة ان يمنحها لهن الآخرون.

ولم يأت ذلك التغيير خلال ليلة، فأمام سيبوكو قضايا هامة يجب مراجعتها في مواجهة التحديات امام تسلم المرأة للسلطة.

وفي حفل التتويج نثروا عليها الهدايا المناسبة للرئيس: شاحنة فضية، جهاز حاسوب وآلة طابعة، وكذلك ماكنة غسيل الملابس مع مكنسة كهربائية. ومنذ ذلك الحين عززت سيبوكو نفسها امام القبيلة بالموازنة بين نداءات التغيير مع احترام التقاليد التام. ويرى بعض الرجال والنساء بانها تتحدث بجرأة مباشرة في الدفاع عن حقوق المرأة. والاكثر يقول: بانها قد ثبتت نفسها بسلوكها الصريح والمباشر واقترابها مع التركيز اكثر على مشاكل الشباب في بلادها.

يقول احد الشباب العاطلين عن العمل بعد انها تعمل بصورة جيدة ولم يكن شقيقها موجودا امام الناس مباشرة. ومنذ استلامها السلطة يمكنك ملاحظة ما يجري بوضوح، وللشباب دنو واضح نحوها وهم يستمعون لها جيداً.

وقد تقلب (سيبوكو) نظرية القائد التقليدي رأساً على عقب احياناً وتغير اكثر المفاهيم تخلفاً نحو الافضل ومن الصعب تصور الرجل وهو يتحدث حول اهانة المرأة كما تتحدث سيبوكو في لقاءات الصحفيين وذكرت بأن زوجها كان يضربها وقالت انها طلقته في عام ١٩٧٨ واضافت: لا استطيع تحمل العنف ولا اسمح بإهانتي ابداً وحول الحقوق الجنسية تقول سيبوكا: انا اؤمن بأن للمرأة القوة لتقول لا للجنس واستغلاله من قبل الرجل ضدها.

وقد تقلب (سيبوكو) نظرية القائد التقليدي رأساً على عقب احياناً وتغير اكثر المفاهيم تخلفاً نحو العامة. فهي تدعم بقوة عقوبة الجلد للمجرمين والمذنبين علناً وامام الناس لكي تكون رادعاً لكل خارج على القانون ولا تأخذه فيهم ابة رحمة وخاصة في منطقتها (رامونوتسوا) ويؤيدها في ذلك كبار اعضاء قبيلتها (البالتيز) لكي يسود القانون. حيث تجري المحاكمات والعقوبة في مقرها المبني من القرميد الاحمر والذي يعتبر مقراً للاجتماعات حيث تجلس بزيها التقليدي الجميل وكامل زينتها مع قبعة حريرية على رأسها وفي هذا المكان تتخذ القرارات دون تراجع.

لم تصادق (سيبوكا) على ارتداد المرأة للجينز او الملكية المشتركة للمدارس.

يمكن الذين يسخرون من حكم (سيبوكو) الآن بالقول: انها موجودة على رأس السلطة لأن رؤساء بوتسوانا لم تعد لديهم القوة على ادارة البلاد. وعلى مر السنين فالمسؤولون المنتخبون قد اغتصبوا الكثير من دورهم الخاص في السلطة. ولكن في العديد من الوحدات داخل هذه البلاد بما فيها (رامونوتسوا) منطقة (سيبوكو) الخاصة فقد بقي رؤساء القبائل محافظين على مواقفهم المحترمة.

ولدت (موسادي سيبوكو) في السابع من حزيران عام ١٩٥٠ كاول طفلة لتسعة آخرين. وكيافي الاطفال منحت اسما انكليزيا (موريل) مع اسمها الاصلي وهو (ستسوانا) ومات والدها وهي لا تزال في سن المراهقة. ولم يعد لوالدتها اي عمل وعند اكمال دراستها العالية راحت سيبوكو تبحث عن عمل لها.

وتوصلت فيما بعد الى درجة مدير قسم في بنك (باركلي) واصبحت اما لاربع بنات وطلقت بعد زواج دام ست سنوات. وحين قدمت طلبها بوصفها وريثاً للعرش كانت تعمل مديرا لمكتب جمعية خاص بالتجهيزات. والآن تعيش مع والدتها التي تشكو من ازعاج القرويين لها في البيت وهم يقدمون الشكاوى والطلبات داخل مسكنها وباستمرار مما يؤدي الى تعب والدتها جراء ذلك.

وتتسلم سيبوكو بوصفها رئيساً (الفس دولار شهريا) وهي تدير اعمالا واسعة تمثل وحدة الضمير.

اما سلوك (سيبوكو) في الحياة العامة فهو عملي جدا وذو طابع ودي الا اذا مس الأمر كيفية صعودها الى السلطة وخاصة من افراد عائلتها، فهي تغضب كثيراً ضد هذا الموقف وحين يثار هذا الموضوع خلال اللقاءات الصحفية فهي تقطع الحوار فوراً ولا تجيب عن اي استفسار لأنه يثير غضبها.

عن نيويورك تايمز

عصائر الفواكه

عرفها العرب من قبل، فجاء في كتاب ابن البيطار: وعصير الليمون مقو للمعدة منبه لشهوة الطعام، مطيب للنكهة، مقو للقلب، مقاوم لمضار السموم المشروبة، وهو ايضاً مبرد لإلتهاب المعدة، مطفئ لخدمة الدم وتوهجه، ملطف.

عصير التفاح

ان القيمة العلاجية لعصير التفاح كبيرة جداً في امراض الحميات وفي الحالات التي تستدعي تدخلا جراحيا وهو مفيد لقبل التدخل الجراحي او بعده، كذلك في حالات التهاب الاعصاب الحاد او المزمن والوهن القلبي وامراض الكبد، وعصير التفاح له فوائد كثيرة في صيانة الاوعية الدموية فهو يقلل من سرعة عطبها بينما يزيد من نشاط القلب، ويحتل عصير التفاح بفضائله الشفائية مرتبة الصدارة في امراض الاطفال ولا سيما تلك التي تصيب الجهاز الهضمي، وهكذا نجد ان الفعاليات الشفائية في عصير التفاح هي السيليلوز والبكتين وحامض التفاح. ولعصير التفاح دور مهم في معالجة امراض الكبد والامعاء والقصبات كما يعد من افضل الفواكه في معالجة الحميات ومعالجة الاسهالات والزحار وفي شفاء الجروح والحروق وعلاج الاعين بقلة توجد في الآخر بكثرة وبذلك نجد في هذا الخليط مقادير وافرة من الفيتامينات والاملاح المعدنية.

عصير الليموت

يهتم الانسان عادة بعصير الليمون لا لقيمته الحرارية بل للحصول على شرابه المنعش ذي الفوائد الطبية العديدة، ومزجه بالاطعمة ليعطيها طعماً خاصاً مقبولا. وعصير الليمون غني كعصير البرتقال بفيتامين (C) الواقي من الامراض والالتهابات. وعصير الليمون مقاوم لكثير من السموم وان ميكروبا الكوليرا والحمى التيفودية يهلكان اذا وضعا في محلول يحتوي على (٦) غرامات حامض ليمون في كل لتر ماء اي ما يعادل (١٠) غرامات عصير في كمية الماء المذكورة نفسها وبذلك يمكن تعقيم ماء الشرب عند انتشار الاوبئة باستعمال هذا العصير، خصوصاً في المناطق التي يصعب فيها الحصول على مياه نقية معقمة. اضافة الى معالجة الحنجرة والقصبة الهوائية بعصير الليمون، وذلك بعمل غرغرة بالعصير المخفف ويستخدم ايضا في علاج الحالات الروماتيزمية. كما يمكن استخدامه مع الشاي في شفاء الحمى المتقطعة. وجميع هذه الفوائد الطبية وإدماء الجلد وتبقعه وتحلل المادة الجيرية التي بالعظام، كما يسبب ارتباك الهضم وفقدان الشهية للطعام وعدم مقاومة الجسم لبعض الالتهابات. وليست قيمة البرتقال في فيتاميناته واملاحه المعدنية فحسب، بل قيمته ايضا فيما يعطيه للجسم من طاقة هي مصدر بعض النشاط والقوى الحيوية في الانسان، بمعدل (٨٠) سعرة حرارية للبرتقالة الواحدة. والسعرة هي مقدار الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة غرام من الماء درجة حرارة مئوية واحدة. وفي مقدور برتقالة واحدة كبيرة في كل يوم ان تمد الواحد منا بكل ما يلزمه من هذا الفيتامين. ويسبب نقص فيتامين (C) وعنصر الحديد في حليب الرضاعة والحليب الصناعي كان من واجب كل ام ان تعوض هذا النقص عند تغذية طفلها الرضيع بإعطائه عصير فاكهة يحتوي على مقادير مناسبة من هذا الفيتامين ومن هذا العنصر الضروري. وعصير البرتقال هو انسب عصير يحقق هذا الغرض خصوصاً في الشتاء. وعصير البرتقال والحليب يكمل كل منهما الآخر من الناحية الغذائية. فالفيتامينات والاملاح المعدنية التي توجد في احدهما تكمل الاخرى.

مديحة جليل البياتي

لا يخلو منزل من الفاكهة، وكلنا يتناولها من قبل ذات طعم حلو مستحب، ومع حلاوة الطعم تحمل الفواكه فوائد متعددة للانسان.. وتمتحه قدرا من الوقاية من بعض الامراض كما تعالج امراضاً اخرى. وفي الشتاء تتضح أهمية البرتقال الذي يمنح الصغار والكبار مناعة ضد البرد وتعويضاً لفيتامين (C) كما يكفل عصير الليمون وقاية شاملة من حالات مرضي الكوليرا والحمى التيفودية. ويكثير من التفصيل تقدم فوائد عصير بعض انواع الفواكه في الوقاية والعلاج.

عصير البرتقال

البرتقال فاكهة شعبية جمعت في تركيبها مركبات غذائية وفيتامينات وافية تفيد الصغير والكبير، والمريض والسليم، كما تفيد المرأة الحامل والمرضع. وما يزيد من اهمية البرتقال وفرة انتاجه ورخص ثمنه، الامر الذي يجعله في متناول الجميع. ويعد البرتقال من اغنى فواكه الشتاء بفيتامين (C)الواقي من مرض الاسكربوط الذي يسبب ضعف البنية الاحماض العضوية الطبيعية، وهذه الاحماض تختلف عن الاحماض الناشئة عن الهضم.. ففي الوقت الذي تسبب احماض الهضم احياناً بعض حالات الحموضة الضارة، تقوم احماض عصير العنب بمعادلة الاحماض الضارة، وابطال آثارها السيئة، وقد تبين ان عصير العنب اغنى من عصائر الفواكه الاخرى في نسبة مركبات الحديد التي تدخل في تكوين الدم، ومركبات الكلس التي تدخل في تكوين العظام، والاسنان، والغضاريف، ولعصير العنب خواص اخرى، فهو يحتوي على مقادير عالية من المواد السكرية سهلة الهضم والامتصاص.

عصير الرمان

يحتوي عصير الرمان على فيتامين (A)، (B)، (C)ويحتوي على نسبة عالية من السكريات.. يستخدم للوقاية من الرشح (النشلة) الحادة اضافة الى انه يحتوي على عصائر فاتحة للشهية زائدا مواد دباغية موجودة في عصير الرمان اضافة الى انه مدرر جيد وفي الوقت نفسه مقشع الثمرة ويدورها معا على شرط ان يتم تناوله بسرعة، لأن لعصير العنب خاصية التخمر السريع.

ان عصير العنب يحتوي على كثير من على شكل كمادات معدة في عصير التفاح مع حليب الام تطبق على العين المصابة بالرمد.. ويكون التفاح مصدرا للطاقة ومدررا للبول ومليننا وينشط الدورة الدموية وينعش القلب ويقي من الذبحة الصدرية.وقيد في شفاء اصابع القدمين المحتقنة من البرد في الشتاء كما يفيد عصير التفاح في معالجة بعض الامراض والوقاية من بعضها الآخر حتى يكاد يكون صيدلية كاملة قائمة بذاتها.

عصير العنب

يحتوي عصير العنب على مقادير عالية من السكريات سهلة الهضم والامتصاص، ويعد عصير العنب من خير المنشطات والمقويات للمتعبين المجهدين وذلك لقيمته الغذائية وتناوله بانتظام يعد علاجا ناجحاً لكثير من حالات النحافة. ويعد عصير العنب من اغنى الفواكه في مركبات الحديد الضرورية لتكوين الدم.. وعصير العنب له فوائد كثيرة، ومن الضروري تناوله في البيوت بعد استخراجه بواسطة الخلاط الذي يخلط الثمرة وبدورها معا على شرط ان يتم تناوله بسرعة، لأن لعصير العنب خاصية التخمر السريع.

في الذكرى الثلاثين لرحيل الموسيقار فريد الاطرش

الفنان الراحل فريد الاطرش هو احد أولئك الفنانين الذين رسموا قصائد حب جميلة ورائعة بصوته وموسيقاه. نستعرض هنا بعض الجوانب غير المعروفة عن حياة الموسيقار الراحل فريد الاطرش الذي يكفيه فخراً ظهوره بين قمم الغناء والموسيقى كام كلثوم وعبد الوهاب والقصبجي والسنباطي واستطاع ان يحفر اسمه بعناية بينهم وافلم في احتلال موقع مهم في خارطة سبق تأشيرها قبله موهبته التي اعادت تشكيلها مجدداً.

فاضل جاسم

فريد هو اول من ادخل (الاوبريت) بصورته الناضجة والشاملة المصرية من خلال فيلم (انتصار الشباب) في الاربعينيات بعد ان عرفت السينما قبل ذلك بوادر هذا الفن على نحو بسيط.

كما يتميز فريد بعزف اخاذ ومتقن قل ان انجبت الساحة العربية مثيله.. فهو ليس عازفا محترفا (اقصد بذلك) انه لم يهتمن العزف كمهنة بل هي جزء من عمله كملحن وفي يوم ما جعل الجمهور يصفق لـ ١٨ دقيقة اما ابرز مقطوعاته الموسيقية فهي (توته) ولحن الخلود وزهرة في خيالي ورقصة العبيد ونادية وزمردة ورقصة الجواري وغيرها ومثل فريد ٣١ فيلماً اولها انتصار الشباب واخرها نغم في حياتي وقد انتج منها ١٨ فيلماً على حسابه الخاص.

كان فريد ابي النفس وعزيزها ويبذل من اجل الاصدقاء كل ما يملكه وبلا حساب لكن ذات يوم اتصل به وفد عربي من الاصدقاء للسلام عليه فدعاهم لحفلة في اليوم التالي برغم انه لم يكن يملك الا فلساً واحداً.. ثم طلب من احد الاصدقاء الذين يعطيهم بلا حساب ان يسلفه مئة جنيه وحين صعد الصديق الى غرفة امه ليطلب المبلغ سمعها فريد تقول لابنها انه يلعب القمار ودائما مدين للاخرين فهرب فريد الاطرش من البيت وعاد الى منزله خائباً لكن وجود الفنانة سامية جمال من وقع الحادث عليه رفض بشدة ثم رن الهاتف ليسمع فريد خبرا جعله يسترجع إذ اعتذر الوفد العربي لان حاداثاً ما جعلهم يسافرون فورا فاخرج فريد المصحف الشريف من جيبه وقبله وقال "ما دام المصحف معي فان الله يحفظني من كل حر"!!

وقد تعلم فريد الغناء من امه الاميرة علياء المنذر التي كانت تتمتع بصوت رائع وحين لمست حب فريد للغناء بدأت تعلمه العزف واصول الغناء وتاثر بها فريد كثيرا.

اما لماذا لم يتزوج فريد فان الحكايات التي تحدثت عن ذلك كثيرة بعضها اصابت الدقة وبعضها الآخر محض كذب! وحقيقة عدم زواجه هي ان الاطباء نصحوه بعدم الزواج لأن قلبه قد مات منذ عدة سنوات قبل رحيله اضافة الى ذلك ان الزواج يجعله مقيداً في حركته وسفره وفقه حسب اعتقاده وكذلك تهرب من الزواج لأن العائلة تريده زوجا لامراة من عائلة الاطرش التي تحافظ على قدسية الزواج ولا يتم الطلاق فيها إلا بدفع الدماء كموّخر طلاق! لكن فريد الاطرش احب العديد من النساء ووصلت بعض علاقاته بهن الى الزواج لكنها تنتهي في لحظة ما للاسباب التي ذكرناها منهن شادية وسامية جمال وآمال وغيرهن.

فريد هو الفنان العربي الوحيد الذي يحمل اربع جنسيات عربية وهي ان واحد هي المصرية واللبنانية والسورية والسودانية.. ومن امنياته التي لم تتحقق هي حضور عرض فيلمه الاخير ١٩٧٤ بجسده وظل حيا بيننا من خلال اغنياته الجميلة والحانه الرائعة.

العديدة التي جرت في هذا الاتجاه. فريد تناول طبق مهلبية قبل رحيله وهي اشهر اكله له.. وقبل مغادرته للعلاج طلب من احد الكتاب ان يكتب له سيناريو فيلم تكون بطلته سعاد حسني لكن المنية عاجلته قبل ان يتحقق الطلب.

قاد الطائرة التي نقلت جثمان الفنان الراحل من بيروت الى القاهرة ابن خالة فريد الطيار ابو الحسن وفاء لفن فريد اما عن آخر لحظات عمره فتروبها سلوى القدسي تلك الانسانة التي كان من المؤمل ان يتزوجها فريد عند عودته من آخر رحلة علاج الى لندن..

تقول سلوى: حين عاد من لندن كانت صحته متدهورة وطلب مني ان اهربه الى مصر لأنه في البيت حتى لا يتحدث إلى معجبيه لمرضه وفعلا هربناه.. وفي البيت طلب ان اذهب به الى مصر وفي الليل ازدادت حالته تدهورا وطلب من الممرضة قرص (الاوزدين) ثم قال لي ان ضربات قلبه غير منتظمة ووصلت بعض علاقاته بهن الى الزواج لكنها تنتهي في لحظة ما للاسباب التي ذكرناها منهن شادية وسامية جمال وآمال وغيرهن.

بدات مشكلة التبريد منذ المعالج ٤٨٦ وجميع المعالجات اللاحقة تتطلب طريقة للتبريد ، أما المعالجات ٣٨٦ وما قبله فلم يكن يلزمه التبريد لأن عدد الترانزستورات لم تكن كبيرة مم يجعل درجة حرارته معتدلة .

إن الطريقة المتبعة في تبريد المعالجات ان تصادق (سيبوكا) على ارتداد المرأة للجينز او الملكية المشتركة للمدارس.

يمكن الذين يسخرون من حكم (سيبوكو) الآن بالقول: انها موجودة على رأس السلطة لأن رؤساء بوتسوانا لم تعد لديهم القوة على ادارة البلاد. وعلى مر السنين فالمسؤولون المنتخبون قد اغتصبوا الكثير من دورهم الخاص في السلطة. ولكن في العديد من الوحدات داخل هذه البلاد بما فيها (رامونوتسوا) منطقة (سيبوكو) الخاصة فقد بقي رؤساء القبائل محافظين على مواقفهم المحترمة.

ولدت (موسادي سيبوكو) في السابع من حزيران عام ١٩٥٠ كاول طفلة لتسعة آخرين. وكيافي الاطفال منحت اسما انكليزيا (موريل) مع اسمها الاصلي وهو (ستسوانا) ومات والدها وهي لا تزال في سن المراهقة. ولم يعد لوالدتها اي عمل وعند اكمال دراستها العالية راحت سيبوكو تبحث عن عمل لها.

وتوصلت فيما بعد الى درجة مدير قسم في بنك (باركلي) واصبحت اما لاربع بنات وطلقت بعد زواج دام ست سنوات. وحين قدمت طلبها بوصفها وريثاً للعرش كانت تعمل مديرا لمكتب جمعية خاص بالتجهيزات. والآن تعيش مع والدتها التي تشكو من ازعاج القرويين لها في البيت وهم يقدمون الشكاوى والطلبات داخل مسكنها وباستمرار مما يؤدي الى تعب والدتها جراء ذلك.

وتتسلم سيبوكو بوصفها رئيساً (الفس دولار شهريا) وهي تدير اعمالا واسعة تمثل وحدة الضمير.

اما سلوك (سيبوكو) في الحياة العامة فهو عملي جدا وذو طابع ودي الا اذا مس الأمر كيفية صعودها الى السلطة وخاصة من افراد عائلتها، فهي تغضب كثيراً ضد هذا الموقف وحين يثار هذا الموضوع خلال اللقاءات الصحفية فهي تقطع الحوار فوراً ولا تجيب عن اي استفسار لأنه يثير غضبها.

عن نيويورك تايمز

بين قوسين

(...)

أبراج

كاظم غيلان

شعف الكثير من القراء بعالم الأبراج، خاصة شريحة الشباب. وذات مرة أغوائي احد الأصدقاء بهذا العالم وهمس لي بأن العديد من ضربات الحظ تأتي من خلال الأبراج، وبعد ان اقتنعني عبر العديد من الدلائل التي ذكرها لي، طلب مني تاريخ ولادتي فاستمسرت منه ان كان يريد ان يمنحني هوية او المغزى من استفساره قال لي: ان اختيار البرج يتم بهذه الطريقة، وبعد ان أجبته بكل ما اراد، اخبرني بأن برجي هو (الميزان) ووحت اتابع ما يضمره لي برج الميزان وكانت أول كوارثه هي "مفاجأة سارة لك نهاية الشهر".. وانتظرت نهاية الشهر وانا مليء بالأحلام والأوهام، وحين وصلت نهاية الشهر كانت المفاجأة (السارة) هي عقوبة قطع راتب لمدة أسبوع لعدم التزامي بأوقات الدوام، فعدت إلى صاحبي متذمراً متشنجاً، وبدلاً من ان يهدئ من غضبي ردني مدافعاً عن برج الميزان وكأنه ابن عمه أو صديق طفولته، واخيراً صرخ بي: ان كنت غير ملتزم بالدوام الرسمي فالبرج غير مسؤول عن ذلك.

حزنت لما حل بي ورحت أفتش عن مزية أخرى عن برج يناسب أحلامي وحظي (العاثر طبعا) ورحت استشير صديقاً آخر مولعاً بالأبراج وشرحت له ما حصل لي مع برج (الميزان) فاخبرني بان طريقة اختياره كانت مخطوءة لأنني لم أذكر اسم والدتي حيث ان مواليدي غير كافية وفقاً للضوابط المعمول بها في عالم الأبراج فزودته باسم (المرحومة) والدتي واخبرني بعد ساعتين باسم برجي الجديد وهو (برج الثور)، واتضح لي فيما بعد انه اسم على مسمى، فأول مفاجآت هذا البرج معي كانت: (ارث لعائلتكم سيغير كل أوضاع حياتك)..

فصدقت وكدت ارقص فرحاً حين تذكرت ان هناك اكثر من خمسين دونماً لأرض زراعية تركها المرحوم والدي وهي أرث حقيقي ومثبت في سجلات دائرة زراعة العمارة، ورحت ازف التهاني لشقيقاتي وعقدنا آمالنا على هذا الإرث الذي سيغمرني بالسعادة، وغادرت إلى الدائرة المذكورة من بغداد قاطعاً مسافة مهلكة متعبة تقدر بـ (٤٠٠)كم، وحين الوصول للدائرة ولقائي العديد من موظفيها الأصدقاء اخبرتهم بالأمر، فقادني احدهم إلى (قسم المساحة)، وبعد الكشف عن خريطة موقع الأرض الإرث نصحني رئيس القسم بإبقاء هذا الإرث. على حاله لأنه لا يعادل وقتذاك سعر (غرفة نوم)!! فاستمسرت منه بأن (برج الثور) اخبرني بأنه يعادل ما يقرب على المليار دينار، لكنه ما ان سمع تقدير (الثور) حتى أطلق ضحكة عالية وهو يقول لي: "أنه ثور حقا!!

واردت في اليوم التالي التأكد من الأمر بنفسي فاستاجرت سيارة اوصلتني إلى موقع(الإرث) الذي وجدته عبارة عن ارض جرداء غير صالحة للزراعة برغم كمية الأمطار الغزيرة التي اجتاحتها إضافة إلى بعدها عن النهر الوحيد في المنطقة. عدت إدراجي هذه المرة، ورحت الخص غضبي من عالم الأبراج عبر شرح الاستمسارات لمن تعنيهم الأمر، فوجدت ان هناك الكثير ممن وقعوا في كل برج، فهناك من قال له برج (الجدي) علاقة عاطفية جديدة تؤمن لك حياة هانئة منتصف هذا العام ، إلا ان الصحرت انقلب على الساحر حيث انتهت علاقته بزوجته بالطلاق وكلما بحث عن حبيبة خاب ظنه.

ولذا أجد من المناسب جداً لمن يعنيهم امر الأبراج ان يستحدثوا . فبركات . جديدة، سياسية الطابع، لأن السياسة واخبارها أصبحت ديدننا، كأن يقال برج الجدي "الـــزرقـــاوي مصـــاب بجلـــطـــة قلبـــيـــة ويـــرقـــد مستـــشفى بغداد التـــعليمي" ولبخيرنا برج العقرب، بأن "أفـــعى تلدغ صـــدام في السجن" و...الخ.

عندما تموت الشمس

(١-٢)

الصدى / خاصد

تطلق الشمس من الطاقة في كل ثانية ما يكفي الإنسانية مدة ٢٠٠٠٠٠ سنة. فالشمس تحول كل ثانية ما يساوي ١٠١١×١,٦ كغ من الهيدروجين إلى ٩٩,٥×١٠١١ كغ من الهيليوم، وترجم الفارق بين الكتلتين إلى طاقة تزودنا بها الشمس، يساوي هذا الفارق ١٠٩×٤ كغ. نذكر للمقارنة أن قنبلة هيروشيما حولت ١٠ غ فقط من المادة إلى طاقة!!

تساوي كتلة الشمس ٢×١٠٣٠ كغ، يعني ذلك ان الهيدروجين سينفد بعد ١٠١١ سنة، واقع الأمر ان الهيدروجين المركزي في الشمس هو الذي يتحول إلى هيليوم فقط، بكلمات أخرى إن ١٠٪ فقط من كتلة الهيدروجين تشارك في توليد الهيليوم، نخلص من ذلك إلى العمر التقديري الإجمالي للشمس الذي يساوي ١٠١٠ سنة، ولقد بقي من هذا العمر الآن ١٠٩,٥ سنة.

يزداد الهيليوم في باطن الشمس مع تقدم الوقت، هكذا يصبح دفع الطاقة خارج الشمس أكثر سهولة، يعني ذلك فيما يعنيه ان الشمس ستزداد في إشعاعها مع الوقت، وسترتفع درجة الحرارة على الأرض من ٥٠ إلى ٦٠ درجة مئوية، تبدأ المحيطات بالتبخر بالانقراض لا يبقى من أشكال الحياة إلا انماط معقدة في قيعان المحيطات لكنها تموت تدريجياً مع استمرار التبخر، تزداد حرارة كوكب الزهرة أثناء ذلك ويأخذ بالانصهار، أما المريخ والوقاية من الإحتراق حتى يكاد يكون صيدلية كاملة قائمة بذاتها.

التغيرات التي يتوقع حدوثها

بعد ٥٠٠ مليون سنة من الآن، ينفذ الهيدروجين من باطن الشمس في غضون ٤٠٠٠ مليون سنة. لكن التفاعلات النووية الاندماجية تستمر في الجزء المحيطي من الشمس حيث توجد كميات أخرى من الهيدروجين، يبدأ مركز الشمس تبعا لذلك بالانكماش، ويتضاعف سطوع الشمس كما يزداد حجمها في سماء الأرض، لن تقع عندها أحداث كسوف حتى لو بقي المقمر، نظرا لكبر حجم الشمس الهائل، يعزى ازدياد السطوع عند هذه المرحلة الى تمدد سطح الشمس على الرغم من بقاء درجة حرارة ذلك السطح في حدود ٥٠٠٠ درجة مئوية، تتعاظم الأحوال السيئة في الكواكب القريبة من الشمس، فتص